تقويم عملية تطوير منهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة الاختصاص

م.م. رباب عبد حسين
كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى تقويم عملية التطوير الذي اجرته وزارة التربية العراقية لمنهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية حيث شعرت الباحثة من خلال لقائها بعدد من معلمي ومعلمات المادة بوجود آراءمتباينة حول عملية التطوير التي شملت محتوى منهج الرياضيات وبذلك قامت بإعداد هذا البحث لمعالجة مشكلة تقويم عملية التطوير لمنهج الرياضيات وقد عملت الباحثة على ان يمثل هذا البحث اهمية لكل من يعمل في مجال تدريس مادة الرياضيات ويتولى تدريسها وتمثلت اجراءات البحث بتوجيه سؤال مفتوح لعينة من المعلمين والمعلمات حول رايهم بعملية التطوير ومن ثم الحصول على اجاباتهم واعادت صياغتها بشكل استبيان ذو خمسة عشر فقرة تتضمن فقرات ذات اجابات محددة لغرض عملية التقويم وقد شملت عينة البحث (٥٠) معلما ومعلمة ممن يتصدون لتدريس مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية وتوصلت الباحثة الى نتائج واستنتاجات كما قدمت توصيات ومقترحات في ضوء نتائج البحث .

الفصل الاول

مشكلة البحث

يهدف تدريس الرياضيات الى تطوير حياة الطلبة في كافة المجالات
وعلىالرغممنتعددمصادرالتعلموتنوعهاالاأنالكتابالمدرسيمازالمرجعاًاساسااللمعلموالطالبوالذي يعتبره الكثيرين ولحد الان بانه منهج الرياضيات
.ولاشكانالمنهاجالمدرسيهوالعاملالمحوريوالوسيطلكيتتحولالمدرسةالىوسطمثاليللتعلمولقدحظيتمناهجالرياضياتفيمعظمدولالعالمبنصيبوافرمنالتطويروالتحديثواعادةبناءمنهاجالرياضياتبحيثتأتيمتوافقةعلىالنظرةالحديثةللمنهاج

ولكنهناكخصائصلمنهاجالمرحلةالابتدائيةتتحددفيضوءمراعاةالمنهاجلخبراتالتلميذالسابقةوتدرجهمنالسهلالىالصعبومنالمحسوسالىالمجردفيحدودسنهوقدراتهويتدرجمعهمنحفظالمعلوماتالىتطبيقهافيبيئته، وانتحققالموادالدراسيةأهدافالمنهاجبحيثيتحولجميعمايتعلمهمنمعارفومهاراتالىتنميةقدراتهليكونقادراًعلىتأمل حقائقالاموروفيضوءهذهالخصائصفانتطويرمنهاجالرياضياتللمرحلةالابتدائيةينبغيأنيحققمفهومالمرونةفيتلبيةحاجاتالطفل. ، وعلىمديريةالتربيةمراعاةهذهالخصائصعندبناءالمنهاجأوعندتطويرهفيمابعد.
ونظرالكثرةالاعتراضاتوالانتقاداتالموجهةللمنهجالجديدمنقبلاولياءالاموروالكادرالتدريسيفقدوجدتالباحثةانهمنالضروريالقيامبدراسةلتقويم عملية التطوير الذي قامت به الوزارة لمنهج الرياضيات ذلك للوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف .

اهمية البحث:
ارتبط مفهوم التربية بالتعليم وأصبح التعليم جزءاً لا يتجزأ من التربية ووسيلتها، فقد أصبح أداتها المهمة لتحقيق أغراضها، فهو ذراع التربية في تنفيذ ما تسعى إليه بما يمتلكه من مؤسسات تربوية تغذي المتعلم بالتفكير السليم ليصبح قادراً على التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ويحيطه نفسه بجانب من العلوم والمعارف، فهو المرتكز الأساس للتربية في تحقيق أهدافها.(علي والعزاوي.٢٠١٢ ،٣): .
ولكي يتمكن التعليم من تلبية احتياجات التربية ،عليه ان يواجه كثير من التحديات لتأهيل نوعية جديدة من المتعلمين القادرين على مواجهة متطلبات المرحلة الحالية والمستقبل ولا يأتي ذلك الا من خلال بناء مناهج حديثة تتماشى وعصرنا الحديث. (مرعي والحيلة ،٢٠٠٢:٣٤).

حيث ان المناهج العراقية ومنها منهاج الرياضيات مازالت في طور التجريب فهي بحاجة لان تخضع بشكل مستمر وفعال لعملية التحليل والتقويم والنقد البناء والتطوير الكامل لمحتواها، اذ يعد العنصر الرئيسي للعملية التربوية وتعد المجتمعات الواعية المنهج الدراسي اعدادا جيداً ، فلابد لاي نظام تربوي ان يتبنى منهجا دراسيا يعكس الفلسفة التي يؤمن بها المجتمع. اذا كان الزاما علينا وعلى المهتمين في تدريس الرياضيات تحديث المناهج فيما يتلائم والدور الجديد لاهمية الرياضيات وتعد مساهمة المعلم في بناء المنهاج وتنفيذه وتطويره مهمة اساسية وعملية لان المعلم هو الذي يتعامل مع المنهاج بشكل مستمر من هنا ترى الباحثة اهمية دور المعلم في عملية تطوير منهاج الرياضيات الذي قامت به وزارة التربية العراقية لان المعلم هو الذي يعرف قدرات تلاميذه العقلية وحاجاتهم نتيجة الخبرة والممارسة. وتتجلى اهمية البحث الحالي :-

١ – اهمية مادة الرياضيات لأنها اداة لتنظيم الافكار ، ومن المواد العلمية التي تتميز مفاهيمها بانها مفاهيم مجردة وصعبة

٢-معرفة مدى ملاءمة تطويرات المنهاج الجديد لخبرات التلاميذ وقدراتهم العقلية

وما هي التغييرات المطلوبة لتطويره.٣-يمكن لهذه الدراسة ان تضع تصوراً واضحاً عن هذا المنهاج من حيث جوانب القوة والضعف

-هدف البحث :- تقويم تطوير منهاج الرياضيات للمرحلة الابتدائية حسب اراء معلمي معلمات المادة

حدود البحث- :

ا-الحدود البشرية: معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية في مركز محافظة ميسان

الحد الزمني : العام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩ب-)

- تحديد المصطلحات :-

التقويم:عرفه كل مناولا:

ا-عودة:الحكم على مدى فعالية البرنامج التدريسي ومدى تقدم المتعلم في تحقيق الاهداف التدريسية وذلك من خلال المعلومات المتوفرة من عملية القياس او باي اساليب وادوات اخرى. ((عودة،٢٠١٠:٤١)

ب-الخياط :عملية منظمة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما لتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ اهداف التعلم وذلك للوصول الى احكام عامة بهدف اتخاذ القرارات الملائمة.(الخياط،٢٠١٠:٣٦)

ج-التعريف الاجرائي للتقويم :هي البيانات التي تحصل عليها الباحثة من استبيانات التقويم الموزعة على معلمي ومعلمات الرياضيات في المدارس الابتدائية

تطوير المنهج: عرف بعدة تعريفات منهاثانيا:

أ-عمل تغييرات أو تعديلات في عنصر أو أكثر من عناصر منهج موجود وقائم؛ من أجل تحسينه لمواكبة المستجدات التربويّة والعلميّة، والتغيّرات في المجالات الثقافيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة بما يخدم حاجات المجتمع، ويُراعى بذلك جميع الإمكانيّات المتاحة من تكاليف وجهد ووقت .(مرعي والحيلة ،٢٠٠٩:٢٧٧).

ب- تغيير عناصر المنهج وتعديلها من اجل تلافي العيوب ومواكبة التطور التكنلوجي وفقا للإمكانات المتوفرة.

التعريف الاجرائي لتطوير المنهج : هي مقدار التغييرات في محتوى المنهج والتي يتم تقييمها من قبل معلمي ومعلمات المادة باستبانة البحث المقمة اليهم والاجابة عن فقراتها .
(الشافعي،١٩٩٦:٣٦)

ثالثا: المنهاج :وعرف بعدة تعريفات منها

ا-بأنه جميع الخبرات التي يتعرض لها الطالب داخل المدرسة وخارجها والتي يتم التخطيط لها والاشراف عليها وتقويمها في النهاية ..(العبسي:٢٠١٠،٤٤)

ب–التميمي: هو عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على اكسابها للتلاميذ بهدف اعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الالمام بهذه الحقائق والاستفادة منها.(التميمي،٢٠٠٩,١٨)

ج–التعريف الاجرائي للمنهاج "وتعرفه الباحثة اجرائيا على أنه جميع الخبرات التي يكتسبها التلميذ من مادة الرياضيات والتي تساعده على تحقيق نمو متكامل له يساعده على التكيف مع بيئته

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

الاطار النظري:

يعد الحديث عن تطوير المناهج من أهم الموضوعات التربوية حالياً ذلك لأن أي تطوير في المجتمع لابد وأن يتبعه تطوير في النظام التعليمي ومن ثم تغيير في مناهج التعليم، والتطوير في مناهج التعليم يتطلب بدوره تطويرا في المقررات والكتب الدراسية، وطرق التدريس والوسائل التعليمية و أساليب ووسائل التقويم والأنشطة والادارة المدرسية والمكتبات وان اي عملية لتطوير المنهاج في اي بلد فأنها تحتاج الى جهد جماعي وكذلك تحتاج العديد من الكوادر المتخصصة في كافة المجالات اي ان عملية التطوير هي عملية معقدة لأنها تمس شريحة كبيرة من التلاميذ ولذلك نجد الكثير من الانتقادات الموجهة لأي عملية تغيير او تطوير في مناهجنا الحالية .

: تقويم المنهج

إن تقويم المنهج هو عملية جمع الأدلة التي تساعد على تحديد مدى فعالية المنهج ويذكر ان ثمة جانبين لتقويم المنهج الاول يحكم على المنهج من خلال توافر معايير اسسه ومكوناته ويسمى التقويم الداخلي للمنهج اما الجانب الاخر من التقويم فهو ذلك الذي يحكم على فعاليته في احداث التغييرات المطلوبة في المتعلمين ويسمى التقويم الخارجي المطلوبة في المتعلمين ويسمى التقويم الخارجي للمنهج . (الوكيل .١٩٩٨:١٠)

: تطوير المنهج

يتضمن التطوير ادخال تجديدات وتعديلات في مجال العملية التربوية نحو الافضل بقصد تحسينها ورفع مستواها بحيث يؤدي في النهاية الى تعديل السلوك وتوجيهه في الاتجاهات المطلوبة على وفق الأهداف المنشودة كما يشمل التطوير جميع عناصر المنهج بمفهومه الواسع . ويتضمن جوانب التحديث والتغير او التبديل او معالجة خلل بقصد تطوير العملية التربوية وتحسينها ورفع مستواها وكثيرا ما نجد ان معظم عملية التطوير تشمل عنصر المحتوى فقط دون الاهداف والطرائق والوسائل التعليمية وكذلك التقويم وادواته .

(التميمي ،٢٠٠٩: ٢٠)

أسباب تطوير المنهج

١-محاولة تلافي نقاط القصور والضعف التي أظهرتها نتائج تقويم المناهج القائمة؛ بهدف تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة والفاعليّة.

٢-مواكبة المستجدّات والتغيرات الطارئة في كلّ من: العلوم النفسيّة، والأساسيّة، والتربويّة، والاجتماعيّة.

٣-الاستجابة لرغبات الرأي العام حول المناهج. الاستجابة لنتائج الأبحاث والدراسات العلميّة الخاصة بالمناهج.

٤-الارتقاء بواقع العمليّة التربويّة؛ اقتداءً بالدول المتحضرّة والمتقدمة.

٥-التماشي مع التطورات السياسيّة، أو التحولات الاجتماعيّة والاقتصاديّة، سواء المحليّة، أم الإقليميّة، أم الدوليّة، والتي تستوجب تطوير المناهج القائمة.

أسس تطوير المنهج

في تطوير المناهج علينا الاستناد إلى أسس مهمة منها:

١- الاستناد إلى فلسفة تربوية تنبثّق عن أهداف وطموحات المجتمع والبيئة المحيطة، وأن يكون لدى الأشخاص المطورين رؤية واضحة لأهداف العملية التربويّة وغاياتها.

٢- الاعتماد على أهداف تطويريّة محددة وواضحة؛ لتنمية الأفراد تنمية شاملة ومتوازنة بما يوائم قدراته وحاجاته، وتعزيز ميوله الإيجابيّة، وحلّ مشكلاته. اشتمال التطوير على أسس المنهج، ومكوناته، وأساليب منفذيه، وكفاياتهم التربويّة، والأكاديميّة، وأساليب التقويم وأدواته، وطرق تحليل نتائجه.

٣- اتّسام التطوير بالروح التعاونيّة؛ وذلك بواسطة إشراك المعنيين بالعملية التربويّة بشكل مباشر أو غير مباشر، بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدنيّ والمؤسسات الرسميّة.

٤- اتّسام التطوير بالاستمرار؛ حيث تطلع علينا مؤسسات البحث العلميّ والتكنولوجيّ كل يوم بالجديد. أن يكون عمليّاً وليس عشوائياً؛ بواسطة اعتماد التخطيط السليم.

٥- الاستفادة من التجارب السابقة لتطوير المناهج سواء المحليّة أم الأجنبيّة.

أساليب تطوير المنهج

اولا:أساليب تقليديّة الحذف والإضافة: أي حذف موضوع، أو مادة، أو فصل من مادة، أو إضافة معلومات إلى موضوع أو وحدة دراسيّة إلى مادة. التقديم والتأخير: فيُمكن تقديم أو تأخير بعض المواضيع؛ لدواعي تعليميّة أو منطقيّة. التنقيح وإعادة الصياغة: أي تعديل الأخطاء الطباعيّة أو العلميّة، أو إعادة النظر في أسلوب العرض واللغة. التعديل والاستبدال: أي تعديل أو استبدال بعض المواضيع بما يتواءم مع المعطيات الحديثة.

ثانيا:أساليب حديثة تُعدّ عملية التطوير الحديثة عمليّة شاملة تتناول المنهج بشكل عام، ابتداءً من الفلسفة والأهداف، وانتهاء بالتقويم، ولذلك فإنّ خطة تطوير المنهج يجب أن تبدأ بتطوير الأهداف من حيث تحديدها، وصياغتها، وتنوعها، وبناء على ذلك يُعاد النظر في عملية اختيار المحتوى، وأساليب التنظيم، بناء على أحدث ما وصلت إليه مجالات علم النفس الكثيرة، ثمّ يتمّ اختيار طرق وأساليب التدريس والتعلم التي قد يطالها التغير النسبيّ عن الأساليب القديمة؛ لحداثة المضمون والخبرات التعليميّة. هل كان المقال مفيداً؟ (حمدان:٢٠١٢,٥٦)

الدراسات السابقة:

اولا: دراسة غسان ٢٠٠٢

اجريت الدراسة في دولة فلسطين وهدفت الى التعرف على اهم معايير ومتطلبات تطوير المنهاج في ضوء متطلبات العولمة واتبع الباحث المنهج الوصفي باستخدام استبانة تتضمن فقرات بلغ عددها (٢٠) فقرة وزعت على شرائح مختلفة من المجتمع بلغ عددهم (٣٠٠) وتوصل الباحث الى مجموعة من النتائج بعد احصاء الاجابات كما اوصى بعدة توصيات ومقترحات تكميلية للدراسة .

(غسان،٢٠٠٢،ب–ح)

ثانيا: دراسة الشمري ٢٠٠٤

اجريت الدراسة في دولة العراق وهدفت الدراسة إلى التعرف تقييم منهاج الرياضيات للصف السادس الاعدادي في ضوء متطلبات الدراسة الجامعية واجريت الدراسة في جامعة الموصل وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي من خلال بناء استبانة بلغ عدد فقراتها (٢٥) وزعت على مجموعة من اساتذة الجامعات العراقية من ذوي تخصص مادة الرياضيات وبلغ عددهم (٥٠) استاذاً وعند احصاء النتائج توصل الباحث الى مجموعة من النتائج والتوصيات لتعديل وتطوير منهاج الرياضيات للمرحلة الإعدادية في مدارس العراق.(الشمري،٢٠٠٤،ب–ح)

ثالثا :دراسة سالم ٢٠١٤

اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدفت الدراسة الى بناء برنامج تدريبي للهيئة التدريسية لمواكبة عملية تغيير المنهاج وتكونت اجراءات البحث من مرحلتين الاولى هي بناء وتصميم البرنامج التدريبي والمرحلة الثانية هي تطبيقه على مجموعة من المعلمين والمعلمات لقياس فاعليته في تطوير الكفيات وقد شمل البرنامج (٦٠) معلماً وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج المتعلقة في بناء وتصميم برامج التطوير والاعداد والتدريب للهيئات التدريسية .

(سالم ،٢٠١٤،ج–)

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة : بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة القريبة على موضوع البحث استفادت الباحثة من عدة جوانب منها الاطلاع على مشكلات واهداف تلك الدراسات وكذلك منهجية البحث المتعبة والادوات المستخدمة في جمع البيانات وكذلك حجم العينات المعتمدة للبحوث واخيرا في تحليل ووصف النتائج وتقديم المقترحات المناسبة في ضوء نتائج البحث .

الفصل الثالث
اجراءات البحث

يتناولهذاالفصلالاجراءاتالتيقامتبهاالباحثةمناجلتحقيقاهدافالبحثوهيتبدابتحديدمنهجالبحثوهوالمنهجالوصفيفاتبعتالباحثةالخطواتالاتية

اولا: تحديدمجتمعالبحث :يتمثلمجتمعالبحث الحالي بمعلمي ومعلمات الرياضيات الاختصاص ممن يدرسون مادة الرياضيات في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية التربية في محافظة ميسان .

ثانيا:عينةالبحث:قامت الباحثة باختيار (٥٠) معلما ومعلمة ليمثلوا عينة البحث التي سوف تشملها الدراسة الحالية وتم تثبيت اسمائهم ومدارسهم ووسيلة الاتصال معهم لضمان وصول واسترجاع اداة البحث فيما بعد منهم .

ثالثا : اداة البحث : في البحوث الوصفية هنالك عدة ادوات لجمع البيانات والمعلومات وتتباين هذه الادوات ولكل بحث هنالك اداة تناسبه اكثر من غيرها وحسب طبيعة وهدف البحث والمعلومات التي يسعى الباحث الى الحصول عليها وفي هذا البحث فقد اعتمدت الباحثة على اداة

الاستبيان وذلك لأنه يساعد في الحصول الى اراء وملاحظات معلمي المادة وبدقة عالية ولغرض بناء هذه الاداة قامت الباحثة بعدة خطوات هي :-

ا-توجيه سؤال مفتوح الاجابة للمعلمين والمعلمات الذين يدرسون منهج الرياضيات يتضمن ارائهم حول عملية تطوير المنهج الحالي

ب- استعادة الاستبيانات وجردها وتوحيدها واعادة صياغة فقراتها بحيث تكون محددة الاجابة

ج-توزيع الاستبانة على عدد من المختصين في مجال التربية وعلم النفس والمختصين بطرائق تدريس الرياضيات للحصول على ملاحظاتهم حول فقرات هذه الاستبانة ومن ثم تعديلها بالصورة المناسبة

د- اعادة كتابة فقرات الاستبانة وحذف الفقرات الغير مناسبة وبحسب اراء المختصين وقد نتج عن هذه الخطوة التوصل الى (١٥) فقرة تمثل فقرات الاستبانة التي سوف توزع على معلمي ومعلمات مادة الرياضيات في المدارس الابتدائية .

هـ-صدقاستمارةالملاحظة: للتحققمنصدقالاستمارةتمعرضهاعلىمجموعةمنالخبراءوالمحكمينملحق (١)،للحكمعلىصلاحيةالفقرات حيث ان الصدق ضروري للأدوات التي تستخدم في البحوث النفسية والتربوية ويعد الصدق الظاهري من ابرز انواع الصدق المستخدم في هذه الادوات وتم تحقيقه من خلال عرض الاستبانة على الخبراء ومن ثم الاخذ بنسبة الاتفاق وهي (٨٠%) من آرائهم حيث ابقت الباحثة على كل فقرة تحصل على هذه النسبة المئوية وبهذا الاجراء تحققت من صدق الاداة .

و:ثبات الاستبانة : من الخائص الضرورية الاخرى الواجب توافرها في الاداة هو الثبات اي الاتساق في عملية القياس وهنالك عدة طرق للتاكد من الثبات ولكن الباحثة اعتمدت على طريقة الاعادة حيث طبقت الباحثة الاستبانة على عينة عشوائية من المعلمين وبعد فترة من الزمن قامت باعادةالتطبيق من جديد وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين وعند استخدام معادلة بيرسون توصلت الباحثة الى ان قيمة معامل الارتباط هي ٠،٧١وهو معامل جيد ويمكن بضوئه اعتماد الاداة كوسيلة للبحث

رابعا: التطبيق النهائي للأداة : بعد ان تأكدت الباحثة من البناء الجيد للأداة وكذلك توافر عنصري الصدق والثبات فيها شرعت بتوزيعها بصورتها النهائية (محق ٢) على عينة البحث البالغة (٥٠) معلما ومعلمة وتم الطلب منهم الاجابة عن فقراتها والاحتفاظ بها الى ان يتم المطالبة بها وبعد فترة من الزمن قامت الباحثة باسترجاع تلك الاستبانات من اجل جرد الاجابات للتوصل الى نتائج واستنتاجات البحث التي سوف يعرضها الفصل التالي من البحث .

الفصل الرابع

: عرضالنتائجوتفسيرها

بعدتطبيقالاستبيانعلىعينةالبحثالمكونةمن (٥٠) معلم ومعلمة

تماستعادةجميعالاستبياناتوجردواحصاءالاستجاباتعلىفقراتالاستبيانولماكانتفقراتالاستبيانمعدةبطريقةالاجا بةباختياراحدالبديلين (موافق – غيرموافق) فقدتماحتسابالنسبالمئويةلإجاباتالمعلمين والمعلمات عنفقراتالاستبانة

وفقالكلفقرةمنفقراتهوبعداستخراجالنسبالمئويةللإجاباتحصلتالباحثةعلىالنتائجالتاليةالتييعرضهاالجدولالتال ي

جدول (١)

فقرات الاستبانة والنسب المئوية التي حصلت عليها

ت	الفقرة	موافق	غير موافق
١	المسائل والتمرينات غير مناسبة لعمر التلاميذ	%٨٨	%٢٢
٢	الامثلة يمكن استبدالها بأخرى افضل	%٩١	%٩
٣	المحتوى كبير وغير مناسب لمستوى التلاميذ	%٧٨	%٢٢
٤	يمكن اختصار المواضيع وعدد صفحات الكتاب	%٧٢	%٢٨
٥	مقدار المادة الدراسية لا يتناسب مع الوقت	%٨٣	%١٧
٦	يحتاج تنفيذه الى صفوف ذات عدد قليل من التلاميذ	%٨٦	%١٤
٧	التطوير لم يشمل طرائق التدريس	%٥٦	%٤٤

٨	لم يرافق التطوير وسائل ايضاح	%٦٧	%٣٣
٩	التطوير شكلي وليس لمضمون الكتاب والمحتوى	%٥٢	%٤٨
١٠	يحتاج المعلمون الى دورات تقوية لتدريسه	%٤١	%٥٩
١١	يواجه معظم التلاميذ صعوبة في حل تمارين الكتاب	%٦٣	%٣٧
١٢	لم يؤخذ بآراء معلمي المادة بعملية التطوير	%٩٣	%١٧
١٣	المنهج القديم يناسب التلاميذ من ناحية الامكانات والاستعدادات	%٦٨	%٣٢
١٤	العاملون على عملية التطوير في معزل عن المنفذون للمنهج	%٧٩	%٢١
١٥	عملية التطوير شملت المحتوى فقط دون العناصر الاخرى	%٤٧	%٥٣

تفسير النتائج : عند النظر الى الجدول السابق نجد ونلاحظ نسب متباينة من اتفاق او عدم اتفاق المعلمين على عملية التطوير ويمكن ان نفسر تلك النسب وفقا لكل فقرة وكالاتي :-

١-حصلت الفقرة الاولى على نسبة اتفاق ٨٨ % وعدم اتفاق ٢٢% حيث يرى المعلمون ان التمرينات صعبة وغير مناسبة لعمر التلاميذ وهذا ما يشعرون به من خلال محاولتهم حل تلك التمارين مع تلاميذهم

٢-حصلت الفقرة الثانية على نسبة اتفاق ٩١% وعدم تفاق ٩% حيث يرى معظم المعلمون والمعلمات انه كان بالإمكان ان يقوم من عمل التطوير باستبدال هذه الامثلة والتمرينات بأخرى اكثر وضوحا وسهولة من حيث تعليمها للتلاميذ.

٣-حصلت الفقرة الثالثة على نسبة اتفاق ٧٨% وعدم اتفاق ٢٢% فيرى المعلمون ان المحتوى كبير جدا قياسا مع الوقت ويحتاج الى جهد كبير لتنفيذه خلال ايام الدراسة .

٤-حصلت الفقرة الرابعة على نسبة اتفاق ٧٢٥ وعدم اتفاق ٢٨% حيث يمكن اختصار المنهج وتقليل صفحاته وهو براي المعلمين افضل وان التطوير لم يعمل على ذلك.

٥-حصلت الفقرة الخامسة على نسبة ٨٣% كموافقين ونسبة ١٧% كغير موافقين حيث لا يتناسب التطوير مع الوقت المخصص لهذه التغييرات وتحتاج الى وقت اضافي .

٦-حصلت الفقرة السادسة على نسبة اتفاق ٨٦% وعدم اتفاق ١٤% فباعتقاد المعلمين ان هذا التطوير يحتاج الى عدد تلاميذ اقل مما يتواجد حاليا في الصفوف .

٧-حصلت الفقرة السابعة على نسبة اتفاق بلغت ٥٦% وعدم اتفاق ٤٤% حيث باعتقاد المعلمين ان طرائق التدريس واساليبه هي من اختصاص المعلم وهو من يتولى التطوير والتحديث .

٨-حصلت الفقرة الثامنة على نسبة اتفاق ٦٧% وعدم اتفاق ٣٣% فنجد ان الكثير من المعلمين لم يهتموا بالوسائل التعليمية وعدم اهتمامهم ناتج من قصور في ادراكهم لأهمية تلك الوسائل في ايضاح المادة العلمية .

٩-حصلت الفقرة التاسعة على نسبة اتفاق بلغت ٥٢% وعدم اتفاق ٤٨% فيرى المعلمون بان التطوير هو مجرد شي بسيط وليس كلي وهذا ناتج لكون التطوير شمل عنصر المحتوى فقط

١٠-حصلت الفقرة العاشرة على نسبة اتفاق منخفضة جدا بلغت ٤١% وعدم اتفاق عالية نسبيا ٥٩% حيث نجد ان معظم المعلمين والمعلمات يعانون من دورات التقوية ولا سيما انها تجرى خلال العطلة الصيفية وبدون مردود مالي يذكر .

١١-حصلت الفقرة الحادية عشر على نسبة اتفاق ٦٣% وعدم اتفاق ٣٧% فيرى المعلمون والمعلمات صعوبة كبيرة في تطبيق تمارين الكتاب المطور وهذه الصعوبة تتضح عند محاولة التلاميذ حل هذه التمارين .

١٢-حصلت الفقرة الثانية عشرة على نسبة اتفاق عالية بلغت ٩٢% ونسبة عدم اتفاق منخفضة بلغت ١٨% حيث انه من الواضح ان من قام بعمل التطوير لم يلتقي بالمعلمين ولم يؤخذ برياهم وخبرتهم في تدريس مادة الرياضيات .

١٣-حصلت الفقرة الثالثة عشر على نسبة اتفاق بلغت ٦٨% ونسبة عدم اتفاق بلغت ٣٢% فباعتقاد المعلمين والمعلمات ان المنهج القديم يناسب التلاميذ من حيث الامكانات والاستعدادات وانه ليس بحاجة الى تطوير .

١٤-حصلت الفقرة الرابعة عشر على نسبة اتفاق بلغت ٧٩% وعدم اتفاق بلغت ٢١% وهذا امر مؤكد حيث ان العاملون على عملية تطوير المنهج في معزل وعدم اتصال مع من يقوم بتنفيذه داخل المدارس .

١٥-حصلت الفقرة الخامسة عشر على نسبة اتفاق منخفضة بلغت ٤٧%ونسبة عدم اتفاق مرتفعة هي ٥٣% وهذا ناتج من عدم دراية ومعرفة من قبل العاملين على التطوير وكذلك المعلمين والمعلمات بعناصر المنهج الحديث وضرورة تطويرها كلها في نفس الوقت

الاستنتاجات : من خلال النتائج السابقة توصلت الباحثة الى مجموعة الاستنتاجات التالية

١-عملية التطوير ليست بالشكل المطلوب وهي شكلية فقط
٢-لم يؤخذ بنظر الاعتبار خبرة المعلمين والمعلمات في تطوير المنهج
٣- التطوير هو لعنصر المحتوى فقط
٤-التطوير لم يراعي مستويات وامكانات التلاميذ
٥-كان يمكن ان تكون عملية التطوير اكثر دقة لو اشترك بها عدد اكبر من الكوادر العاملة في مجال التربية

التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي
١-ضرورة تطوير المنهاج بصورة كلية ولجميع عناصره
٢- تطوير المنهج عملية شاملة وضرورة اشراك جميع العاملين في مجال التربية
٣-الابتعاد عن التطوير الشكلي والانتقال الى تطوير حقيقي للمناهج العراقية
٤- التطوير يجب ان يشمل الكادر التدريسي ايضا
٥- وضوح الهدف من عملية التطوير للعاملين في مجال التربية

المقترحات : استكمالا للبحث توصي الباحثة بمايلي
١-اجراء دراسة لتقويم مناهج الرياضيات للمرحلة المتوسطة
٢-اجراء دراسة لتحليل محتوى منهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية

٣- اجراء دراسة لتطوير منهج الرياضيات ومقارنته بمناهج دول مجاورة للعراق

مصادر

البحث

١-التميميعوادجاسممحمد٢٠٠٩، : المنهجوتحليلالكتاب، مطبعةدارالحوراء ، بغداد،

حمدان ،محمدزياد .٢٠١١.تكويرالمنهج ، ط٣، عمان٢-

٣-الخياط،ماجدمحمد ،٢٠١٠:أساسياتالقياسوالتقويمفيالتربية

،ط١،دارالرايةللنشروالتوزيع،عمان

٤-سالم، صالحالصقر ٣٠١٤:

بناءوتنفيذبرنامجتدريبيلتطويركفاياتالمعلمينوالمعلماتعندتغييروتطويرالمناهج ،

.المملكةالعربيةالسعودية،

٥-الشافعي .ابراهيمواخرون .١٩٩٦. المنهجالمدرسيمنمنظورجديد . مكتبةالعبيكان ،

الرياض

٦-الشمري ، ناظمحمزة٢٠٠٤

:تقييممنهاجمادةالرياضياتللصفالسادسالاعداديفيضوءمتطلباتالدراسةالجامعيةمنوجهةنظرأساتذةالجامعاتالعراقية ، رسالةماجستير، كليةالتربية)

٧-العبسي،محمدمصطفى٢٠١٠:

طرقتدريسالرياضياتلذويالاحتياجاتالخاصة،ط١،دارالمسيرةللطبعوالتوزيع،عمان،الأردن،

٨-علي،سعدمصطفىوانورقاسمالعزاوي.٢٠١٢:اثرانموذجالمنحىالمنظوميلـ

(جيرلاكوايلي)فياكتسابالمفاهيمالجغرافيةلدىتلاميذالصفالسادسالابتدائي،مجلةابحاثكليةالتربية

.(ا،لاساسية،عددخاصبالأبحاثالمستلة،١٤/٦/٢٠١٢،جامعةالموصل،العراق

٩-عودة ،احمدسليمان،٢٠١٠:القياسوالتقويمفيالعمليةالتدريسية ،ط٤،دارالأمل ،الاردن

١٠-غسان، محمدرشيد٢٠٠٣:تطويروتغييرالمناهجالدراسيةفيضوءمتطلباتالعولمة ،فلسطين،

١١-مرعي،توفيقأحمدوالحيلة،محمدمحمود٢٠٠٢:
طرائقالتدريسالعامة،ط١،دارالميسرةللنشروالتوزيع،عمان،الأردن

١٢-الوكيل ،احمد١٩٩٨: تطويرالمناهج . مصر . جامعةالاسكندرية

الملاحق

ت	اسم الخبير ودرجته العلمية	التخصص و مكان العمل	نوع الاستشارة		
			١	٢	٣
١	أ.د احمد عبد المحسن كاظم	ط .ت جامعة ميسان	*	*	*
٢	أ.د نجم عبد الله غالي	ط .ت جامعة ميسان	*	*	*
٣	أ٠د صلاح خليفة	ط.ت جامعة البصرة	*	*	*

ملحق (١)

الخبراء

	خدادة				
٤	أ.د سلام ناجي باقر	ط.ت جامعة ميسان	*	*	*
٥	أ.م.د مدين نوري طلاك	علم نفس جامعة بابل	*	*	*
٦	أ.م.د امجد عبد الرزاق	ط . ت جامعة البصرة	*	*	*
٧	أ.د.م نبيل كاظم نهير	ط.ت جامعة البصرة	*	*	*
٨	أ.د.م ايهاب ابراهيم زيدان	ط.ت جامعة بابل	*	*	
٩	أ.م.د حردان احمد حردان	ط.ت جامعة سومر	*		*
١٠	أ.م.د ميساء حمزة عبد	ط.ت جامعة البصرة	*	*	

والمختصون

١:صياغة فقرات الاستبيان

٢:صدق الاستبيان

٣:محتوى الفقرات للاستبيان

ملحق رقم (٢) الاستبانة _اداة البحث

عزيزي معلم ومعلمة الرياضيات المحترم : تروم الباحثة اجراء دراسة لتقويم عملية تطوير المناهج لمادة الرياضيات للمرحلة الابتدائية ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال عملكم ومن خلال سنوات ممارسة مهنة التعليم لذا ترجوا الاجابة عن فقرات الاستبيان التالي من حيث التاشير في الحقل المناسب من حيث الموافقة او عدم الموافقة ولكم جزيل الشكر والتقدير

ت	الفقرة	موافق	غير موافق
١	المسائل والتمرينات غير مناسبة لعمر التلاميذ		
٢	الامثلة يمكن استبدالها بأخرى افضل		
٣	المحتوى كبير وغير مناسب لمستوى التلاميذ		
٤	يمكن اختصار المواضيع وعدد صفحات الكتاب		
٥	مقدار المادة الدراسية لا يتناسب مع الوقت		
٦	يحتاج تنفيذه الى صفوف ذات عدد قليل من التلاميذ		
٧	التطوير لم يشمل طرائق التدريس		
٨	لم يرافق التطوير وسائل ايضاح		
٩	التطوير شكلي وليس لمضمون الكتاب والمحتوى		
١٠	يحتاج المعلمون الى دورات تقوية لتدريسه		
١١	يواجه معظم التلاميذ صعوبة في حل تمارين الكتاب		
١٢	لم يؤخذ بآراء معلمي المادة بعملية التطوير		

١٣	المنهج القديم يناسب التلاميذ من ناحية الامكانات والاستعدادات		
١٤	العاملون على عملية التطوير في معزل عن المنفذون للمنهج		
١٥	عملية التطوير شملت المحتوى فقط دون العناصر الاخرى		